. @ 2931 @

(لا جلق رقن لي معالمها % ولا أطبتني أنهار بطنان) .

(ولا أزدهتني في منبج فرص % راقت لغيري من آل حمدان) .

يعني أبا فراس بن حمدان وكان يتشوق منازله بمنبج في شعره .

(لكن زماني بالجزر أذكرني % طيب زماني به فأبكاني) .

(يا حبذا الجزر كم نعمت به % بين جنان ذوات أفنان) .

(بين جنان قطوفها ذلل % والظل واف وطلعها دان) .

قلت وهذان الديران دير عمان ودير سابان هما خربان وفيهما بناء عجيب وصور مشرقة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلي القرية والآخر من شماليها وقد ذكر الخالديان أبو بكر وأبو عثمان وأبو الحسن الشمشاطي في كتابي الديرة دير رمانين قالوا ويقال له دير سابان وذكروا قصة جرت فيه لعمر بن الخطاب رضي ا عنه في الجاهلية سنذكرها في ترجمة عمر رضي ا عنه إن شاء ا تعالى وقد غير اسم القرية لطول الزمان ودير سابان ودير عمان باللسان السرياني ومعنى دير عمان باللسان السرياني دير الجماعة ودير سابان معناه دير الشيخ لأن سابا بالسرياني الشيخ فعربا فقيل سابان وعمان .

أخبرني أبو الفوارس بن أبي الموفق بن سعيد الحلبي قال أخبرني سعيد بن أخت نعمان رئيس المعرة بقلعة حلب قال قدم الرئيس حمدان بن عبد الرحيم معرة النعمان فجلس هو والرئيس نعمان رئيس المعرة خالي وجماعة من أهل المعرة على مجلس لهو وشرب بمعرة النعمان وكان عندهم مغنية تدعى ست النظر فافترقوا بعد هزيع من الليل وقام حمدان بن عبد الرحيم سكران وفرش له فراش بقبة الأمير أبي الفتح بن أبي حصينة بمعرة النعمان وكانت قبة عالية ونام وقام ليقضي حاجة وهو في سكره فسقط من أعلى القبة إلى الدار فعلم به الرئيس نعمان وأصحابه